

# المقطع الأول من الدرس الثاني في دورة بناء طالب العلم وتطبيقه على علوم الحديث

حسين عبدالرازق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الصوت واضح يا شباب الصوت واضح تمام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اه صباح الخير  
بالمصري هاي صباح الارض التركي عشان معنا طلاب تركي الالماني ده اللي انا فاكره يعني - 00:00:02  
معنا الناس برضه من المانيا وصباح الجمال على الناس اللي معانا نبدأ ان شاء الله تبارك وتعالى في الدرس دورة بناء طالب العلم  
وتكونيه وتطبيقها على اه مادة علوم الحديث - 00:01:24  
والتي سيكون آآ بعدها ان شاء الله عن تراث الائمة المحققين وكيفية الانتفاع منهم وسيكون عندنا التطبيق على تراث الامام ابن  
تيمية رحمة الله آآ ثم بعد ذلك آآ سندخل في - 00:01:52  
آآ المطولات كيف ننفع منها وسيكون عندنا تفسير آآ امام المفسرين ابني جرير الطبرى رحمة الله هو الدراسة التطبيقية باذن الله  
الحمد لله رب العالمين وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وشهاد ان محمدا عبده ورسوله - 00:02:10  
اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد كما صليت على آل ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت  
على انك حميد مجيد وبعد آآ فسنفتح آآ الدرس بحديث عظيم جدا احب ان اذكر نفسي به دائمًا - 00:02:33  
وان اذكر به اخواني الكرام من طلاب العلم والحديث آآ في الصحيح من حديث ابي موسى الاشعري عن النبي الكريم صلى الله عليه  
وسلم قال مثل ما بعثني الله به من الهدى والعلم كمثل الغيث الكثير اصاب ارضا - 00:02:53  
وكان منها نقية قبلت الماء فانبت الكلأ والعشب الكثير وكان منها اجاذب الماء فنفع الله به الناس فشربوا وسقوا وزرعوا واصاب منها  
طائفة اخرى انما هي قيungan لا تمسك ماء ولا تبت كلأ - 00:03:10  
وذلك مثل من فقه في دين الله علم وعلم ونفعه الله ما بعثت به نفعه الله بما بعثت به من الهدى والعلم. من لم يرفع بذلك رأسا ولم  
يقبل هدى الله الذي اه ارسلت به - 00:03:31  
ايها الاخوة الكرام آآ ان الانسان يعظم قدره وتعلو مكانته عند ربه تبارك وتعالى حتى يصير كأنه امة بشرف ما يطلب وبقوه عزمه  
وصدق سعيه اه كما قال الله سبحانه وتعالى عن الخليل اه - 00:03:50  
عليه السلام ان ابراهيم كان امة قانتا لله وكذلك يصغر الانسان وآآ يتضائل قدره عند ربه حتى يصير كالكلب اعزكم الله لانه  
اخذ الى الارض وترك طلب معالي الامور - 00:04:10  
وطلبوا معالي الامور لم يكن مختصا فقط باهل الاسلام. بل كل انسان آآ يعني يعرف قدر نفسه يطلب معالي الامور حتى لو كان آآ<sup>1</sup>  
ليس مسلما وعندنا مثال مثلا وهو احب شاعر لدبي - 00:04:31  
نجد في كثير من قصائده يصف طلب معالي الامور ويبيين ان بين جنبيه آآ نفسا آآ شريفة تطلب معالي الامور مهما خذلهم مخذل  
واذكر هنا آآ ابياتا آآ جميلة جدا يشرح في هذا المعنى - 00:04:51  
يسرح ان امه زبيبة كانت تنهاه عن اه التقدم في صفوف الجيش وكانت تخاف عليه ان يلقى حتفه وقال هذه الكلمات تعنفي زبيبة  
في المنام على الاقدام في يوم الزحام - 00:05:11  
يخاف علي ان القى حمامي بطعن الرمح او ضرب الحسام مقال ليس يقبله كرام ولا يرضي به غير اللئام يخوض الشيخ في بحر

المنايا ويرجع سالما والبحر طامي ويأتي الموت طفلا في مهود ويلقى حتفه قبل الفطام. فلا ترضي بمنقصة وذل وتقنع - 00:05:27  
بالقليل من الحطام عيشك تحت ظل العز يوما ولا تحت المذلة الف عام آآ فإذا كان هذا عند اهل الجاهلية وكما نرى في كثير من الكفار  
في آآ الرياضة وفي وفي مجالات العلم المختلفة - 00:05:51

نجدهم يعني يتفانون في طلب آآ معالي الامر فكيف بالمسلم الذي اه ينبعي ان يكون من خير امة اه وجه الله سبحانه وتعالى هذه  
الدورات ايها الشباب اعلم ان الطالبين لها قليل جدا - 00:06:11

لذلك آآ لا اعترني بكثرة الطلاب في هذه الدورات وانما نعترني بنوعية الطالب الدورات بلا شك آآ ليس المستهدف منها آآ من يريد  
الثقافة العامة او يريد معرفة اجمالية عن العلم الشرعي - 00:06:32

طبعا ابوابه او يريد ان يكون مثقفا اه يعرف في كل باب شيئا. وانما هي تخص من جعل طلب العلم قيمة مركبة لديه وآآ كان محور  
حياته وكان من اجل مقاصده وغايته في حياته - 00:06:51

فبالنالي آآ الطالبون لهذا المعنى في طلب العلم قليلاون جدا اه وبالتالي لا لا يهمني هنا ان يكون عدد الحضور كبيرا ولا يهمني ان  
يكون التفاعل كبيرا بقدر ما يهمني ان يكون آآ الطلبة المشاركون فيها على قدر المسؤولية - 00:07:09

تاني الدورات باذن الله تبارك وتعالى ستكون آآ بناء لطالب العلم في عديد من المكونات التي يحتاجها طالب العلم آآ وقلت لكم اني  
سامدج فيها مجموعة دورات اه منها دورة خاصة ببناء طالب العلم - 00:07:31

آآ اتحدث فيها عن سبل المعرفة وسبل تحصيل العلوم وكيف ينتفع منها الطالب آآ اتحدث فيها عن التعلم مع المعلم كيف تحضر درسا  
ويكون حضورك مثمنا؟ وكيف تنتفع من المحاضرات؟ وكيف تنتفع اه من الدورات؟ وكيف تنتفع من المواد - 00:07:49

والمرئية على الانترنت كذلك نتحدث فيها عن التعلم الذاتي. اغلب الناس ليس عندهم شيخ وليس عندهم اه من يتعلمون منه وبالتالي  
عامة طلبهم للعلم يعتمد على التعلم الذاتي نتحدث فيه عن القراءة - 00:08:10

والقراءة العناية المركزة والانتفاع من تراث الائمة وكيفية تلخيص الكتب وكيفية اه تحضير الكتب للشرح المدارسة الجماعية يعني لو  
ان مجموعة من الشباب ارادوا مثلا ان يكونوا مجموعة لطلب العلم اه كيف يسيرون في اه طلب العلم وكيف يكون اجتماعهم مثمنا -  
00:08:29

وكيف ينتفعون من هذه الجلسة؟ فمن هذه الجلسة كذلك نتحدث فيها عن المهارات التي يحتاجها طالب العلم وطالب العلم كما  
وصفت لكم قبل ذلك يشبه اللاعب الرياضي يحتاج مجموعة من العناصر اللياقة العلمية - 00:08:55

ان ان يحسن القراءة يحسن النظر اه جمع الادلة وان يحسن فهم الادلة وفهم وجه الاستدلال وكذلك يحسن ان يعرف الاصل الذيبني  
عليه القول ويعرف ما تفرع عنه يعرف اه كيف اه يكون عنده ملحة نقدية يميز بها القول واه يفرق بين اه الاقوال التي - 00:09:13  
متتشابهة عندها اه مهارات كثيرة جدا يحتاجها طالب العلم منها مهارة الاستبدال ومنها مهارة حسن العرض. ومنها مهارة المناقشة ورد  
الخطأ وتكلمنا عن ذلك كله في الاولى وبالتالي يا شباب اه نريد ان تكون هذه الدورة دورة نوعية ليست دورة نمطية يكون الطالب فيها  
مجرد متلقن - 00:09:39

ومن اخص اهداف هذه الدورة ان يتحول الطالب من مجرد مستهلك الى منتج وفعال ومبدع لذلك انا دائم احرص على تسميتها  
بالمدارسة منهج التحفيظ والتلقين هو احد اضر المناهج التي ضرط بطلاب العلم. واخرجت لنا نسخا يعرفون اقوالا ولا يدركون من اين  
اتت - 00:10:07

ولا اه ما وجهها ولا ما حجتها. وكثير منهم اه يعرف قولها واحدا لم يسمع الا به فيظن انه اجماعا وبالتالي نريد من هذه الدورة يا شباب  
باذن الله تبارك وتعالى ان تكون دورة نوعية - 00:10:28

اه وانا باذن الله تبارك وتعالى يعني ساكون لكم باذن الله عونا اه وسندنا لكل من اه يريد ان يتعلم وربما لم تتوفر له آآ امكانات الطلب  
فليس آآ عنده من يعلمه او من يتدارس معه او من يشجعه - 00:10:45

في هذه الدورة باذن الله تبارك وتعالى اخترت ان يكون شكل الدرس كالتالي نبدأ الدرس في خمس دقائق نتحدث فيها عن احد

المعوقات التي تتسبب في عدم شروع آن الانسان في طلب العلم. او تتسبب في انقطاعه عن طلب العلم. او تتسبب - 00:11:04 بعدم نبوغه في طلب العلم عندنا آن ثلاثة امور انه لا يريد اساسا ان يبدأ عنده معوقات نتحدث عنها او انه بدأ ثم انقطع نريد ان نحل اسباب الانقطاع عن طلب العلم. او انه يتعلم وينزل ويشتري كتابا ويحضر دروسا. لكنه آن يعني لا يرى اثرا - 00:11:26 لهذا العلم في نفسه او يرى كما قلت لكم انه مشتت وقد حدثني كثير جدا من طلاب العلم انهم يتبعون جدا وينزلون ويحضرون دروسا وقضوا عمرا طويلا. ولا زالوا لم يعني يحصلوا شيئا يذكر - 00:11:51 ونحن سنحاول ان نعالج هذا في اول خمس دقائق من كل درس باذن الله تبارك وتعالى اه في النقطة الثانية اه سنأخذ الكتاب اه المختار وسيكون منهجا في الكتاب هو - 00:12:09 اه ان المعلم عليه دور والطالب عليه دور كل ما يمكن ان يصل اليه الطالب وحده فمن الخطأ ان يضيع الوقت فيه قاعدة مهمة جدا يا شباب كيف تنتفع من الكفاءات من حولك - 00:12:23 بعض الناس مثلا لا يحسن ان ينتفع من الكفاءة يصور مثلا انسان راح صالة الالعاب الرياضية هي مليئة بالأجهزة. فراح هناك يجري يلعب جري في المكان ويلعب ضغط وبطن. واشياء يمكن ان يفعلها في بيته - 00:12:38 اذا هو لم ينتفع من هذه الصالة من المفترض ان يؤجل هذه التمارينات حين يرجع الى بيته لو في اي مكان اخر و يجعل التمارين مكتفيا في هذه الاجهزة حتى ينتفع منها - 00:12:54 هو ده بالضبط الذي ينبغي ان يفعله الطالب ان تبصر ما هي الفائدة التي يمكن ان يفيدهك بها فلان تجعل ارتباطك به فقط مختصا بهذه الجزئية. ولا تضيع وقته ولا تفوت على نفسك خيرا. ربما لا تستطيع ان تدركه من طريق اخر - 00:13:09 اذا منهجنا ان كل ما يمكن ان يصل اليه الطالب وحده كل ما يمكن ان يعرفه وحده ولن اقوم به بدلا عنه آن اخترت لكم آن مادة علوم الحديث لتكون دراسة تطبيقية لبناء طالب العلم - 00:13:29 وذكرت لكم آن شرح هذه الخطة كاملة يمكن لمن لم يحضر معنا الدرس الاول ان يراجعه عندنا في كتاب تقريرا سيكون الوقت مثلا آن ساعة ونصف ثم بعد ذلك آن - 00:13:48 نجعل اه نختتم بقول واحد الائمة الكبار يكون هذا القول خاصا بتذكرة النفس او خاص في طلب العلم او بمهارات العلم او وصية من وصايا الائمة الكبار ويكون ذلك يعني مسك الختام لكل درس باذن الله تبارك وتعالى - 00:14:03 درسنا اليوم باذن الله آن وسائله سبحانه وتعالى التوفيق فانه لا يدرك خير الا منه سبحانه يكون آن مقدمة لكتاب آن طرح نخبة الفكر هو كتاب النهج المبتكرا اخي الكريم - 00:14:24 الشيخ حازم الشريبي اه الشیخ آن جزاه الله خيرا آن ذكر مقدمة جيدة في الكتاب يبين فيها طبعا الكتاب ويبين فيها قيمة الكتاب ويبين فيها يعني ترجمة الله. فلذلك لن نضيع الوقت في هذا الامر. وانا ارسلت لكم - 00:14:42 اه رابطا فيه مقدمات في علوم الحديث. يشرح لك نشأة اه علوم الحديث. واه يذكر لك مصطلحات اولية في هذا العلم ويبين لك يعني ما تحتاج اليه حتى تلجم في هذا العلم - 00:15:04 لذلك نحن نبدأ باذن الله تبارك وتعالى آن في المحور الاول من كلامنا وهو معوق من معوقات الشروع في طلب العلم اه بحكم تدريسي في كثير من المعاهد وارتباطي بالشباب اللي هم الطلاب - 00:15:19 اه يعني كانوا يعتبرونني اه اخا لهم وصديقا وحبيبا يعني اي واحد عنده سر كان بيجي يحكى لي ممكن ما يحكيش لوالده كان بيجي يحكى لي حتى لو واحد منهم بيحب بنت عمه عايز يتجوزها كان بيجي يحكى لي وكتير منهم رحت معه عشان اخطب له يعني - 00:15:38 المهم كتير من هؤلاء الطلاب كنت احب ان انا اقترب منه لاعرف ما الذي يصده عن طلب العلم؟ كنت كنت ارى فيه انه ليس مقبرا عنده شيء معين وده امر مهم جدا المعلم يحاول ان يراعي نفسية الطالب - 00:15:57 اي انسان نفسيته هي اللي بتحركه ابنك حتى لو انت لو هو مبسوط آن وانت قلت له اي حاجة هي عملها لو انت بتلعب معه وضربيه

ضربة جامدة هيفرج لكن لو انت ضربته ضربة خفيفة وانت زعلان منه هيزلع - [00:16:12](#)

الانسان نفسيا ولذلك كنت احب ان اقترب من الشباب كثيرا واتحدث معهم لا سيما ان رأيت فيه تقصيرا وارى ان المقصري يحتاج ان يتحاج من يعني ويتحبب اليه ويفتح قلبه معه - [00:16:29](#)

آآ بعض الشباب منهم وجدته لا يريد ان يكمل آآ خدت واتمشيت معه شوية آآ بدأت آآ اكلمه في حاجات بعيدة وبعدين فتحنا الموضوع حكى لي ان هو يعني يستحيي ان يطلب العلم وهو آآ مبتلى بذنوب معينة - [00:16:48](#)

يقول كيف يعني ان اكون مبتلى بهذه الذنوب ثم اطلب العلم هذا المعموق وجدته عند كثير من الطلاب في بلدان مختلفة يأتيه الشيطان فيصور له الدواء اريد منه ان يجعل ذنبه سلسلة لذنوب اخرى - [00:17:08](#)

ولا يريد منه ان يعوض ذلك بالحسنات طلب العلم من خير ما يتقرب به العبد الى الله وهو يسلك به الى الجنة آآ خطوات هنا الشيطان صور له ان طلبه للعلم مع كونه مقصرا في حق الله هذا لا يجوز - [00:17:30](#)

اطلب العلم كيف اتعلم؟ كيف اقرأ القرآن؟ كيف اقرأ في التفسير؟ وانا اساسا مقصرا في حق الله في واجبات الله افعل ذنوبا معينة او ربما لا استطيع ان اتخلص بالضبط يا شباب هو ما يريد - [00:17:50](#)

الشيطان يريد منك ان تجعل سينتك مقدمة لسلسلة سينات وذنوب لا يريد منك ان ولا يريد منك ان تتوب ولا يريد منك ان تتعوض ذلك بالحسنة الله سبحانه وتعالى - [00:18:09](#)

كما قال النبي صلى الله عليه وسلم هو يبين ان الله سبحانه خلقنا وقدر ذلك علينا ليس هذا تهويينا من امر آآ ليس هذا اه ان يفتر العبد باعماله وانما المعنى ان يحاول العبد ان يستثمر ذلك - [00:18:33](#)

ان اه يستعظام ذنبه كتتم اريد ان اذكريكم بالحديث هو ان الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لو لم تذنبوا ذهب الله بكم واتى بقوم اخرين يغفر الله له - [00:18:53](#)

هذا الحديث عظيم جدا لا يجرأ الانسان على معصية الله وانما آآ يبين له ان هذا امر مقدر ليس معنى ذلك ان يسلم لهذا القدر انما معناه يحاول الا يقف مع هذا الامر - [00:19:09](#)

وان يحاول ان ليس الفرق بين المؤمن الفاجر من الفجر يعصي والمؤمن لا يعصي وانما الفرق المؤثر في اربعة امور فيرأي الاول ان المؤمن يأخذ بالأسباب التي تمنعه من الوقوع في المعاصي - [00:19:26](#)

انه اذا وقع لا يرضي نفسه وهو عاص لله تبارك وتعالى يتقطع قلبه يكتثر بهذا الامر الامر الثالث ان يتوب ويستغفر يبادر بذلك الامر الرابع ان يعوض ذلك بالحسنات رجل من صحابة النبي صلى الله عليه وسلم امرأة لا تحل له - [00:19:47](#)

وبكى واستعظام ذلك وحكي ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم. فقال النبي صلى الله عليه وسلم له اصلحت العصر؟ قال نعم قال ان الحسنات يذهبن السينات واقم الصلاة ان الحسنات يذهبن السينات ذلك ذكرى - [00:20:14](#)

ابن مسعود رضي الله عنه يصف هذا المشهد فيقول ان العبد المؤمن يرى ذنبه كأنه باصل جبل يوشك ان يقع عليه ذنبه اما الانسان الفاجر فيرى ذنبه كذبابة وقف على انفه قال بها هكذا - [00:20:34](#)

يعني يستهين بالذنب الله سبحانه وتعالى وصف يعني المؤمنين الكبار بانهم يمكن ان يقع الواحد منهم في فاحشة لكنه لا يصر على ذلك الذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنبهم - [00:20:51](#)

من يغفر الذنوب الا الله ولم يصرروا على ما فيرأي ان معنى الاصرار هنا ليس معناه تكرار الذنب وانما معناه ان المؤمن لا يرضي ان يبقى مذنبا بغير توبة - [00:21:11](#)

لا يرضي ان يبقى وقتا معينا وهو متبليس بذنب الا يعني يعمل على ازالة هذا الدم الاستغفار وارادة التوبة وبالحسنات الماحية وبالتالي يا شباب نحن هنا لا نريد ان نهون من هذا الامر - [00:21:27](#)

وانما نريد ان تتعامل مع هذا الامر بالعلاج وليس بان تكثر من الداء اذكر هنا قولا جميلا جدا آآ لابن القيم وسيكون آآ هو اخر ما اقوله في هذا الامر - [00:21:45](#)

يقول ابن القيم رحمة الله اذا اراد الله بعده خيرا ففتح له بابا من ابواب التوبة والندم والانكسار والذل والافتقار والاستغاثة به وصدق  
اللجلأ اليه ودوام التضرع والدعاء والتقرب اليه بما امكن من الحسنات - [00:22:01](#)

ما تكون تلك السيئة به سبب رحمته حتى يقول عدو الله يعني ابليس يا ليتنى تركته ولم اوقعه في ذلك. يعني لم اوقعه في الذنب  
وهذا معنى قول بعض السلف ان العبد ليعمل الذنب يدخل به الجنة وي العمل الحسنة يدخل بها النار. قالوا كيف - [00:22:21](#)

قال ي العمل الذنب فلا يزال نصب عينيه خائفا منه مشفقا وجلبا باكيانا نادما مستحيانا من ربه ناكس الرأس بين يديه منكسر منكسر القلب  
كسر القلب له سيكون ذلك الذنب سبب سعادة العبد وفالله حتى يكون ذلك الذنب انفع له - [00:22:44](#)

حتى يكون ذلك الذنب انفع له من طاعات كثيرة بما ترتب عليه من هذه الامور. التي بها سعادة العبد وفالله حتى يكون ذلك الذنب  
سبب دخولي الجنة ثم ذكر ان العبد قد يفعل الحسنة ويغتر - [00:23:10](#)

الكلام يا شباب الاليات الكثيرة التي تتحدث عن مغفرة الله وسعة مغفرة الله وان رحمة الله سبقت غضبه ليس المراد منها يحتقر  
الانسان الذنوب وانما المراد منها كيف يتعامل مع - [00:23:25](#)

الله سبحانه وتعالى ذكر لنا توبة الانبياء واستغفارهم كما يقول الحسن لا ليغيرهم ولكن ليبين لنا كيف نتوب وكيف نستغفر نستثمر  
هذا الذنب بالتقرب الى الله ربما يكون الانسان يحتاج هذا الانكسار - [00:23:44](#)

حتى لا يغتر بنفسه ربما ينفعه هذا الذنب نفعا غير مباشر ليس المراد هنا ان نهون من هذا الامر انما المراد الا يضحك الشيطان فيثبتك  
من عمل صالح ويصور لك ذلك بأنه تعظيم للذنب. هذا ليس تعظيميا للذنب - [00:24:02](#)

هو استمرار في الذنب وبالتالي يا شباب المعوق الاول الذي يعيق بعض الشباب يعني هو انه يرى نفسه مقصرا في حق لا يفعل بعض  
الذنوب فكيف يطلب العلم كيف يتعلم تفسير القرآن - [00:24:23](#)

كيف يدرس؟ كيف يحضر حلقة للعلم؟ هذا من مكر الشيطان به فلا تستجب للشيطان او ستدخل باذن الله تبارك وتعالى في آآ كتاب  
نخبة الفكر وابو ما نبدأ فيه آآ - [00:24:40](#)

هذا الكتاب يمكن ان نتحدث مثلا الدقيقتين عن ابن حجر رحمة الله مؤلف هذا الكتاب حتى تعرف قيمة هذا الكتاب ابن حجر رحمة  
الله من الائمة المتأخرین يمكن ان نقول بالمصطلح العصري تخصصوا في علوم الحديث كافة - [00:24:56](#)

مصطلح الحديث علم آآ تخریج الحديث له كتب عظيمة في تخریج الحديث وكذلك فقه الحديث هو طبعا له شرح جدا هو احد اهم  
المراجع في شرح الامام البخاري رحمة الله وهو كتاب فتح الباري - [00:25:15](#)

هذا الامام مكوناته آآ قوية جدا تجعل كتابه آآ نموذجا لكتاب المدرسي الذي يمكن ان يبدأ به الطالب علم من العلوم ولذلك هذا الكتاب  
قيمتها آآ عظيمة جدا للطالب وينبغي للطالب ان يمر عليه - [00:25:35](#)

وصار هذا الكتاب عمدة للدروس المتأخرة وصار مرجعا آآ لمن يريد ان يعرف مختصر الاقوال هذا الكتاب موضوعاته اه هي تخص  
علوم الحديث كافة لكنه اعنى بمصطلح الحديث مصطلح الحديث المراد منه المصطلحات المستعملة في علوم الحديث ودلالات هذه  
المصطلحات - [00:25:55](#)

هذا بالتحديد ما اه نعنيه بكلمة مصطلح الحديث فضلا عن بعض المسائل التي اه تبحث فيها هذا العلم وستعرض لها ان شاء الله  
تبارك وتعالى نبدأ اولا بقراءة المتن طبعا هناك مقدمة آآ - [00:26:20](#)

سيدة صنعها الشيخ حازم - [00:26:36](#)